

في سبيل نهضة المرأة العراقية

لنساءنا

7171

9.10.1923

مجلة نسائية شهرية

تبحث في كل مفيد وجديد مما يتعلق بالعلم  
والفن والادب والاجتماع وتدير المنزل

دامت بها بوليننا حسون

العدد الاول

السنة الاولى

ربيع الاول ١٣٤٢

١٥ تشرين الاول ١٩٢٣

طبع في دار الطباعة الحديثة

حسون ومراد وشركائهما

بغداد - راس القرية ٣ - ٣٨



# ليلي

## اول مجلة نسائية صدرت في العراق

﴿ تبحت ﴾ في كل مفيد وجديد مما يتعاق بالعلم والفن والادب

والاجتماع ولا سيما تهذيب الفتاة وتربية الاولاد

وصحة الاسرة وسائر ما يختص بتدبير المنزل

﴿ وضعت ﴾ للاسر لاسيما العراقية لافادة وتفهم الرجال

والنساء والاولاد

﴿ هي ﴾ احد عوامل النهضة النسائية العربية

— — — — —

في العاصمة

اثنتا عشرة روية

﴿ الاشتراك ﴾

لانحاء العراق

اربعة عشرة روية

ويدفع

للخارج

ليرة انكليزية

سابقاً

— — — — —

﴿ تقبل ﴾ بمزيد الشكر ، المقالات التي يتحفها بها الادباء الكرام

وتنشر الاعلانات لقاء اجرة ممتدة

— — — — —

﴿ المراسلات ﴾ : باسم صاحبة المجلة : بنّداد : راس القرية ٣ — ٨

الى

اعتاب جلالة سيدنا

ملك العراق المعظم

فيصل الاول

اتشرف برفع جزيل الشكر

على النعمة العظيمة التي تعطف بها علي

تعزيزاً للنهضة النسائية الادبية

في العراق المبارك

« مجلة ليلى »



## عاطفة قلب العراق

يفتكر بعضهم ان ظهروا مجلة نسائية في العراق ، من « الكماليا »  
التي لا حاجة اليها الان ، وان المناداة بنهضة المرأة العراقية نفع  
رماذ ... فهو لا ، واهـ شالهم ، معتادون ادفاء الارواح ، ولعلمهم  
بقايا « الواندين » ...

ولكن ما لنا وفكرهم الرجعي ؟ واني يسمع صوتهم  
رعود الاصوات الحية الداعية الى التجدد المنعش ؟  
لله انتم ايها المنادون بالحياة ، والساعون الى ما به خير البلاد  
انتم روح العراق ! انتم قلب العراق !  
وقلب العراق « هو الذي » يتوق الى النهضة التامة الحقة  
نهضة « الكل » التي تضمن « للكل » الرقي والقوة والسعادة !  
العراق شاعر بانه لن يشفي غليله ، ما لم تشمل النهضة فتياه ، فيستو  
حقهن من التجدد الاجتماعي ، لتصلح احوالهن ، واحوال الامة  
ولقد اعلن قلب العراق شعوره ولوائجه ، « بدقات » قو

اوقع عليها الشعراء اشجى النغمات ، ولا يزال الخطباء والادباء يوضحون  
دقائق معانيها بآيات يذات

وما مجلة « ليلي » سوى عاطفة من عواطف ذياك القلب العزيز  
وها قد ظهرت وشعارها « الحق والاختلاص » فستباهر  
بالحق الصريح باعلى صورتها مخلصه الخدمة للاسر العراقية

انها اول مجلة نسائية توفقت فتاة عراقية لاصدارها : فهي  
تفتخر بذلك ، ثنية على كل من دفعته النخوة الى تنشيطها : لكنها لا  
تدعي ولا تؤمل ان تكون « في اول امرها » من امهات المجلات ،  
انما تبيع احكام ناعوس النشو والتكامل معتمدة على مناصرة اولي  
نقد من ادب لها : آمل ان تنال حسن الرضا والاقبال من الرجال  
يعلمون والاولاد ، فان كلا منهم له فيها حصة

والله المسؤول بتحقيق الآمال

بولينا حسون

—o—

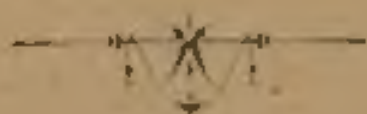
حاشية : على اثر قدومي دار السلام ، دعيت الى القا خطبة في  
الحفلة التي اقامها منتدى التهذيب ( ١٠ حزيران ١٩٢٣ ) لتكريم  
الشاعر الكبير الاستاذ الزهاوي

فرايت وسمعت هنالك ، لأول مرة ، الاستاذ الجليل ينشد شعره



بتألف وتحرق ويبيع :

واني « بايلي » مغرم وهي « موطني » وعلى اتضي في غرامي  
 فببطت الكلمتان « ليلى والوطن » على قلبي هبوطاً  
 « فاندفعت » الى تحلية المجلة باسم « ليلى » وقد كان في فك  
 ان اسمها « فتاة العراق »



## لا تشدوا مواهبهم

فان شتم رجالاً نبتهم  
 فزيدوا طالبات العلم علماً  
 وان كان الوجود له اساس  
 غلوتهم في البنين واست ادعو  
 هما سر الحياة فلا تميموا  
 ولا تشدوا مواهبهم ظلاماً  
 من الاعلام والفرا  
 ليبلغن المراقي عاليه  
 فهن عليه خير البانيه  
 لتفضيل البنين على البنات  
 على ايديكمو سر الحياه  
 فان العار وأد الامه

من قصيدة عصماء د الهفة النساء  
 للشاعر المجيد احمد نسيم المص

شغلها الشاغل ، التدبير والترتيب والتوفير ، وكل ما به خير  
ورفاه للأفراد وبالنتيجة للمجتمع

.....

ولكن يا للأسف !

كم وكم من النساء يجعلان ذلك او يتجاهلنه ، فيعشن كأنهن لم يخلقن  
الا للتنعم ؛ فتراهن قد انتصبن « اصناماً جامدة » للعبادة ؛ لا هم لهن  
سوى التجميل والتبرج والراحة ! . . .

وكم وكم من الجاهلات البائسات اللواتي يتعبن ولا يفين باطلوب !  
وقد ظهر في بعض البلاد الراقية صنف « جديد » من النساء تسمو  
نفوسهن الى مساواة الرجال في جميع الحقوق الديمقراطية . فإ  
يعدن يرضين بمركزهن الطبيعي والاجتماعي ، وهأنهن مستقلات  
على الاشتراك في الانتخابات وانخذ الوظائف في المحاكم والمجالس . . .  
فإذا كانت النساء المغرورات والجاهلات لا ياتين بما يفيد ويرقي  
الاسر ، وكانت السيدات المفرطات في الرقي يانفن من اداء واجباتهن  
الحقيقية ، فمن يضمن دوام النظام العائلي ؟

تضمنه النساء اللواتي يعتبرن هويتهم ومركزهن حق الاعتبار ؛  
اللواتي يشعرون تماماً بأنهن عماد الوجود ، وان الهيئة البشرية لا تصلح  
ولا تسعد الا بحسن قيامهن بالواجبات الزوجية والاجتماعية المترتبة



## المرأة الحقيقية

قالوا ان للمرأة مركزاً سائياً وامتيازات خاصة نالتها لقاء مشقة  
الامومة وتربية الاولاد

فان تلقت بعض النساء هذا القول بمعناه الحرفي وشيدن صر  
مجدهن على ولادة الاولاد وارضاعهم وحسب، فهن على ضلال مبين  
لان الولادة والارضاع طبيعيتان في الانثى سواء عقلت ام لم تعقل  
فلا تستحق لاجلهما المركز السامي . . . .

ثم ان الكثيرات من بنات حواء لا يلدن ، ومع ذلك قد ين  
اسمى . نزلة واعظم اكرام لقاء حسنات جليلة يودينها للبشر  
فالمرکز السامي والامتيازات الخاصة ، حق المرأة « الحقيقية »  
التي تتفادى في نفع المجتمع الانساني ؛ التي تتفانى في حسن اداء  
الاسرة واعطاء الامة اولاداً صالحين

\*\*\*

## المرأة الحقيقية !

هي ، حياة الاسرة ، وروح المنزل وبهجته وسبب سعادته .  
همها الوحيد ، تليين الصعاب ، وتنشيف الدروع ، وازالة الشقاء



عليهن . ويا ليت جميع النساء يدخلن في هذه الطبقة !

قد قضي على الرجل ان يكافح الزمان ، ويصادم الاهوال ، لينال رزقاً يؤمن به عيشة أسرته ورفاهها . فوجب على المرأة كذلك ان تانذ حصتها من الكد والتعب ، داخل منزلها . ولما كانت اشغالها ثابتة واكل وثقة من اشغال زوجها ، كان الهدوء حليف بالها والصفو اليق روحها ، تتمكن بذلك من تسلية بعلمها والتخفيف من اعباءه ، وتشجيعه على مواصلة الكفاح اليومي . . . . .

المرأة الفاضلة تقضي ايامها في الانلاص الخدمية المادية والمعنوية لاهل بيتها ؛ وفي صفحات كل يوم تخطط من فضائلها وفضيلتها سطوراً ذهبية ولما كانت في ادوارها الثلاثة : اي في بكارتها وزواجها وامومتها ، شديدة التأثير في الرجل والاولاد ، وبالنتيجة في النظام الاجتماعي ، اضحى رقي الشعب منوطاً على الاطلاق بحسن تربية الفتاة

ان الانلاق العمومية تنشأ عن الانلاق الفردية التي تتكون تحت رعاية المرأة وبواسطتها . فادا كانت المرأة حسنة التربية والاستعداد للحياة المنزلية ساقها ويلها واقداها واختصاصها الى ملاحظة الامور المعنوية فضلاً عن المادية ، والانتباه الى جميع دقائقها ؛ على ان الاب وان كان في اسمى درجة من التهذيب والرقى فلا يتمكن من تربية اولاده ، ما لم يكن للام في ذلك يد قوية قادرة ،



وعين باصرة ساهرة

ان الام هي اول من يكشف الاولاد بمعرفة الطبيعة ويبدعهم  
ويحب ما كان صالحا وحسنا ؛ هي التي تطيعهم على الاخلاق الكريمة  
وتنفخ فيهم روح النشاط ، والنظام ، والمباراة في حسن العمل  
والتحباب ، والمفاداة ؛ هي التي ترسخ في عقولهم المبادئ القوية  
وتمرنهم على تطيبتها ، وتنشئ في قلوبهم المقاصد الشريفة  
وعلى هذه التربية الفضلى المتينة ينمو الاولاد نمو الشجر  
الراسخ الاصول ، الخصب التربة

وعندما يبلغ الشاب سن الرجولة لا يفارقه تأثير المرأة ولا  
اذا كانت قوية الارادة : فبالزواج واتساج القلوب ، تؤثر في  
بسمو فكرها واصالة رأيها ؛ وفي ارادته ، بشدة عزيمتها وربطها  
وفي اخلاقه ، بكرم نفسها ، واخلاصها ، وعفافها  
وقناعتها ، وشفقتها . . .

وتؤثر في ماليته بمراعاتها الاقتصاد والنظام ، ولها فيهما نظ  
بعيد به تتمكن من ايجاد الاحسن ، بمصروف اقل ؛ فلا تنفق درهم  
الا في حاجة ، ولا تضع شيئا الا في موضعه ؛ لا ترى خللا  
سده حلالا ، ولا خرقا الا رتقته ، ولا دنسا الا طهرته . وهي التي  
تقول : الاقتصاد والانتظام يوفران الدرهم والمكان والزمان



ويا ما اشد ناثير المرأة في عيشة الرجل اذ تستعمل في تحسينها  
وابهاجها كل ما لديها من اساليب اللطف والانس والعذبة الخاصة  
اذا عاد الرجل مساءً الى بيته وهبت المرأة لاستقباله ومحدثته  
فيما يفيد ويشجع ويسلي : والتف الاولاد حولها فرحين ، وهم على ما  
يرام من النظافة والصحة والنشاط والادب : وكان الاثاث والمدفأة على  
احسن نظام ، واسباب الراحة والسرور ، هياة بذوق وتقان . شر  
الرجل انه في نعيم ، واكتسب ثروة جديدة على المساعب  
هكذا تكون النساء الحقيقيات ، اللواتي يضحكن سبب ...  
الاسر ، وسبب سعادة الامة كلها  
ولا تحصل الامة على النساء « الحقيقيات » الا اذا « صانتين »  
هي بنفسها : ولا يكون ذلك الا بتهديب الفتيات تهذيباً يستوفي  
الشروط ولا يجوز الامة ان تبخل بشيء في هذا السبيل

### لا آئي مشوره

اشبات من ايع نادر حربية  
اشغل احسن صرف الوقت . ولاقتصد احسن صرف الموارد  
ابن حبه . . . في قلب الحسود  
اذا غرق رجل في البحر يستطيع حجة . . . في بحر العرام فرحة . . . عذبه

# رنات الاوتار السحرية

الزهاوي وايلي

لا سحر رناتك كـ مشهور شهيد في سين  
محنة مره وفي مر يـ بـ بـ بـ ( بين ) و بـ  
نـ نـ

بـ  
نـ نـ

نـ  
نـ نـ

نـ  
نـ نـ

نـ  
نـ نـ





## على جسر مود

لشاعر العرب الكبير الاستاذ معروف

رصاصي حتى حرا ليلي « هذا العقد عيس

واعداً ايها بامثاله في الاعداد الآتية

« ليلي »

لا تبك اربعم ولا الاطلالا	وارباً بحبك ان يكون نبالا
واترك سؤالك للرسوم فانها	مما يزيدك بالسؤال ضلالا
وانظر الى حسن الطبيعة انه	حسن يفيدك في الحياة كمالا
حسن يقيد من رآه بحبه	ويفك عن افكاره الاغلالا
ويطير في جو السرور مرفرف	بالمشتكين كآبة وملالا
أو ما ترى البدر المنير ادا بدا	يكسو الدجى من نوره سربالا
ولقد وقفت بجسر « مود » عشية	والبدر في افق العلى يتلالا
والليل يلبس من سناه طارفا	منها يمر بدجسلة اذبالا
اما النسيم فقد جرى متعطرا	يحكي بطيب هبوه الآمالا
وجبين دجلة قد صفا متألقا	فحكي السماء محاسنا وجهالا
فرايت من فوقى السماء حقيقة	ورأيت من تحتي السماء خيالا

رحبت نفسي في السماء مشاهداً  
فكانما الجسر الذي انا فوقه  
وكأنما انا في السماء مخلق  
تحتي بدجلة للسماء وشال  
قد مد في جو السماء وشال  
طوراً اسف وتارة اتمال

به ما شاهده من منظر  
دفت جوانبه بكل بديعة  
حتى نخيل الجانبين جميعها  
يدع الكتيب كشارب جريالا  
فزها جمالاً واستقل جلالا  
قامت له بحفاوة اجلالا

جواب شاعر مكوم

المكتبة الوطنية  
الدوريات

كن الشاعر الانكليزي الشهير « ميتون » ضرياً وكانت امرأته  
بديعة الجمال والكن ذليلة الخلف والجمالة معه ، فزاره يوماً الورد  
بوكنغام وقال له يسايه :

« ان السيدة ، وردة حقيقية »

فتنفس ميتون الصعداء وقال :

« لا يمكن ان ارى الوانها الا قول لك صدقت ، انما اقول صدقت  
لاني اشعر باشواكها »



## السعيدان

تزوج احد الادباء فتاة اديبة مثله ، وغلب مرور سنة قدم والدها  
من السفر فذهب الى زيارتها فقال ازوجها ؟ « اسعيد انت بها ؟ »  
فاجاب على الفور :

انا سعيد بها وهي سعيدة بي

لها كل حريتي ولي كل حريتها

افعالها مرتبة على افعالي

افراحنا واحزاننا مشتركة فيما بيننا ، وآمالنا واطماننا واحده  
رجفات قلبها لا تخاف خفقات قلبي ، وفي ثيابها افرأ ما هو

مخطوط على صفحات ضميري

افتران ذاتنا تام ، وامتزاج روحينا كامل : فن هفت هفوة

كنت انا المذنب

لسنا اثنين انما نحن واحد

\*\*\*

والتفت الوالد الى ابنته وقال : « فما تتولين انت يا بنيتي ؟ » قالت :

انا له وهو لي

لا معنى لحياتي لا به

لا غية لي سوى ارضائه

لا ارتاح الا بارتياحه ولا أسر الا بسروره

به ارفع راسي ومنه مجدي ورفهي وسعادتي

به اجهل واكمل

بدونه ما ريشه يلعب بها الهواء . وبه انا صخرة

لا تنزعزع

من انفسه يتدفق علي اللطف والصف

لا تخرج من صدره انة الا رتبه بها من ذي انت

انت دعيت في الموت في سبيل حينه اجبت علي الف

« ها انا ذي »

دهنا نشت لا ان دموع لرفقة والفرح من عيني الوالد

يناس يا انت شهيد

ب

من تائه سائق حتى لا يدره . وحنن حنون عني . و

من به حنون سديه . كرا

لا نكنا لاسد . ان علي قيمة المرأة من قيمة الخوام في اننا

اسر دهر ابريق . كن مسبحه مع به بحس . سري ا سوال و



## الى ليلي

لآلى رائية يفاها الشاعر الطبع  
 الشيخ كظم اللجيلي الى كل فئة  
 « ليلي »

ايلى اذا رمت ذكراً	مخلداً بالجميل
فهذي النفس واسمي	اكمل امر جليل
وان طالبت سمواً	فاسمي بمخلق ذليل
قولي الحقيقة عما	ترين في كل قيل
وجانبي كل سوء	وكل مرعى ويل
اياك اياك ايلى	مع الهوى ان تميلي
ليس التلون خلقاً	يرضاه اهل العقول

\*\*\*

اذا اردت خيلاً	فالعلم خير دليل
وان سرى بليل	فالعلم خير دليل
وانه الحكيم	ينبئك عن كل جيل
وانه لطيب	يشفي قواد العليل

وقوة الضعيف وعزة لذليل  
 بالعلم كل محال ما ليس بالاستحيل  
 يا اهلها ارشدوها الى سواء السبيل  
 واسعدوها فليلى اهل لكل جيل  
 بغداد كظم الدجيلي

## كلمات الورد

في اول ربيع الحياة

بعد ان قضت الفتاة ايام الراحة في المزرعة عند خالتها، وتزوج  
 من هواء الحقول والجنائن دماً جديداً، ولونا رائقاً، واقتبست  
 خالتها انواراً لامة تقيها العثار في سبيل الحياة، عادت الى المدينة،  
 بيت اهلها، لتدخل في الدور الجديد الذي يعقب الدور المدرسي  
 وكانت خالتها قد درست افكارها وعواطفها، واستبانت  
 تطورها فكتبت في ذلك وصفاً رقيقاً ارسلته الى امها وهذا نصه:

كلما نظرت الى المرأة هب على محياها شي، كالنسيم وتحرك بلط  
 ورد شفيتها وامعت الكهرياء في مقلتيها: ابتسامات خفيفة ته



أنها شرعت تشعر بجمالها وتسرب به

لقد تحققت جمالها ولم يعد يعوزها سوى تصديق صريح توقع  
عليه نظرات داويدة تسرحها في وجهها عيون المعجبين

وداك التصديق اخذت تضبه بحكم الطبع ، وتبحث عنه هنا وهناك  
بحركات ساكنات لا يفترق عنها أحياء ، والتهيب

أنها تنسم الحب من حيث لا تدري

بيد أن الديهات اللامعة من خلال الحظوظ لا يقارنها حر الهوى ،  
ومن أين لها الهوى وهي تجهل . حتى الآن ، ما في الحياة !

و داما وقعت في عيניה حدى النظرات التي تتوقعها ، ندى  
جبينها ، وتشرب حياها حرة اليافوت ، ومال راءها الى صدرها ...  
الا ان في اعماق قلبها شيء يتحرك ويحقق تحت تأثير هزة الحياة !

في قلبها كرامة ورد اخذت تفتح للشمس

وباك الورد هو الحب الفاتح منه شذا الطائر ، وذلك الغهر النفس

وابدع ما في الكون

فيا والديها ، يا سبب حياتها ، احرصي على دنس العقا ، البديع !

احرصي تلك الفضيلة الجميلة !

في هذا الوقت « المصعب » تنقلب منك حال ابنتك كل حنانك

وعنايتك ، ومارتك .

وعما قليل يأتي الطالبون الخاطبون ومنهم من في يده ذهبه ، ومنهم من في يده قلبه . . . فامن تكون فلذة كبذك ؟  
ان كنت لامعة تدر على اعطاء ورد قلبها حاجته من الندى المروي  
والشعاع المنعش فقد سعدت ! . . .

## المرأة العربية

بقلم الكاتب التحريري السيد محمد الباشي

من مجلة اليمن الغراء

لم ار في تاريخ النساء العربيات طوراً ذهبياً امجد واشرف من الطور  
الذي قضته المرأة في عصور الاسلام الذهبية ، يوم كان الرجال والنساء  
مشغولين بطلب العلم والادب فظهرت فيهن الشجاعة الادبية باجلاء  
مظاهرها ، فمنهن الخطيبات والشواعر والكواكب والعالمات والمحدثات  
والعازبات كفاطمة وعائشة واسماء وزائلة ورابعة وسكينة بنت الحسين  
التي كانت من اجمل النساء والارفين وكانت لها مجلس حافل بالعلماء  
والادباء حتى اتخذت نساء عصرها مثل ذلك المجلس اقتداء بها  
وغيرهن كثيرات لا يحصى عدداً ، كن يطلبن العلم ويهطن وينجادن



ويخطبون ويشهدن المجامع . وكن كذلك على عهد الخلفاء الراشدين وفي  
ايام بني امية وفي صدر الخلافة العباسية يتمتعن بالحرية التامة ويذهبن  
الى المدارس والمساجد حتى اتى القادر بالله العباسي فامر بتنع النساء من  
دخول المساجد والمدارس والاماكن التي يجتمع فيها الرجال الا ان  
يكن تبرعات محجبات ، فانذ امرهن بالانحطاط وقتدن مركزهن  
الادبي . ولم تنبع بعد ذلك منهن الا القليلات واصبحن منذ ذلك  
التاريخ لا شأن لهن

وكانت المرأة العربية في الاندلس مثلاً للحرية والفضل والادب  
لا سيما في عهد الامير عبد الرحمن الناصر الأندلسي والمسلمة زهر بالله الذي  
سمى قصره باسم زوجته الزهراء . امر بنقش صورتها في بابها كما جاء  
في نفيع الطيب ، وكانت مدن الاندلس طامخت بفضليات النساء (١)  
وكان منهن من توظفت بدواوين الحكومة فان الحكم الأندلسي  
استخدم زوجة وزير له كاتبة في بلاطه وكانت مشهورة بالعفة والادب  
والفضل . فالمرأة الاندلسية حافظت على موقعها الادبي في الاندلس  
على عهد الحكومات العربية وكانت اول امرأة في اورشليم شاركت  
الرجال في العلم والادب والقيام باعمال الحكومة وفي ذلك دليل على  
ان الغربيين الذين يدافعون عن المرأة انما اقتبسوا احترام المرأة عن

(١) انظر نفيع الطيب ، ومطالع الانفس ومسرح الناس

العرب الانداسيين كما اقتبسوا كثير من العلوم والفنون. وقد حافظت المرأة العربية في الانداس على عاداتها العربية فبتت على ما نشأت في بلادها. شجاعة، وقوة ارادة، وحرية، وممارسة لأعمال الرجال واكتساب للعلم والادب. واما المرأة الشرقية فانها لم تستطع ذلك تغلب عليها الرجال الاقوياء، التمساه فبعد ما نالت احظ الاوفر من والادب في الاعصر لذهبية وبلغت مبلغا ساميا من الاحكام والتبعية رجعت التهمقري والفت الخمول وجريل والخبير والتهاون بشؤون حين وعندي ان السبب الاعظم لتأخرها هو ضعف العنصر العربي وتغلب العنصر الاخرى عليه فقد عامنا ما كان للمرأة من المنزلة كانت الحكومات العربية قوية حتى اذا وهنت قوة العرب وخضعت شوكتهم وتضائل سلطانهم تغيرت عاداتهم وتبدلت اخلاقهم. وشأن المرأة بسقوط نفوذهم لان الاستقلال السياسي يؤثر في كل يتعلق بحياة الشعب الاجتماعية فلا جرم ان المرأة اصابها قسط اصاب الرجل من الانحطاط والتأخر والذل

اما المرأة العراقية فقد نالت قسطا من ذلك التأخر فاصبحت والجنين رائدها والجنين قائدها، وضعف الارادة دليلا. سوا في المسلمات والمسيحيات واليهوديات، لم نر منهن من تعرف ما عليها الواجبات. فضلا عن جهلهم بتدبير المنزل. وتربية الابناء،



زعم بعضهم ان الحجاب هو الذي يمنع المسلمات من التقدم فما بال هاته المسيحيات السافرات لم يتقدمن ولم يبلغن ما بلغت المرأة العربية في المصور الذهبية او بعض ما بلغت المرأة العربية اليوم

نعم ان الرجال في هذه البلاد لم يبلغوا بعد درجة رفيعة من التقدم وقد نحسب انهم بادئون بنهضة تكاد تكون حقيقية ولكن النساء لم ينهضن هذه النهضة ولا بد ان يبدأن بها ولا ريب ان ما يصيب الرجال يصيب النساء بعضه او كله . فمتى نبغ العلماء وظهر العاملون نبغت العالمات العالمات . وما دامت حالة البلاد على ما هي عليه اليوم من « الامية » و « الجهل » فستبقى حالة النساء كذلك حتى يأتي اليوم الذي تشعر فيه الحكومة بوجوب تكثير مدارس الاناث وتعليم الامميات . كما شعرت بوجوب تكثير مدارس البنين ، التي لا تفي بحجز قليل من حاجة البلاد



### — الفخر الجواهر —

كانت كرنيليا ارومانية جلوسة مع جماعة من الشريفات . فخذت كل منهن تبيحى عليها من لزيينة والحجارة الكريمة . وطلت كرنيليا صامتة . فقالت ذا احداهن : « وانت يسيدي ارينا حلاك وجواهرك » فحضرت وادبها وكانت قد احسنت تريتهم . وقلت : « ههنا هما زيني وجواهري » .

## رأي جديد في ثوران الجبال النارية

ان ثوران جبل « اتنا » الناري الشبير قد نبه اذهان العلماء  
 التبهر في درس الانفجارات البركانية واسبابها، والظاهر انهم عد  
 اليوم عن الرأي القديم القائل بوجود نر عظيمة مركزية تقوم  
 الكتلة الارضية تحت قشرتها العذبة؛ انما يفكرون بهذا الخصوص  
 ان حرارة الارض تزيد درجة واحدة في كل ٣٠ متر من العمق  
 تأثير رشح ماء البحر على ثوران البركان لم يعد له دخل في المسألة  
 كثيرا من البراكين بعيدة عن البحر وهي مع ذلك تشور وتنفجر.  
 لوحظ عند فحص التركيب الجيولوجي للبراكين الشائرة انها تشك  
 خطوطا ودوائر ونجوم، مضادة تمام المناطق لم تبلغ فيها بعد فـ  
 الارض صلابتها التامة. وفي عمق قليل تتكبد ضغطا شديدا يـ  
 اندفع حرارة المواد الجائدة وذوبانها عند تحوّلها الى مـ  
 مائنة او غازية

قال المنتقدون : الظاهر ان هذا الشرح اقرب للحق

وان كان غير واف



## الجبال النارية والزلازل في اليابان

ان سبعة اثمان اراضي اليابان تلال و جبال اكثرها نارية و قد  
احترقوا فيها ١٧٨ نارية واشهرها بركان « فوزي ياما » وارتفاعه  
٢٧٦٠ متر و الاضرار التي تنشأ في اليابان عن ثوران جبالها النارية  
تفوق ما ينشأ عن اغلب البراكين في ما سواها في البلاد

فانفجار بركان « فوزي ياما » في سنة ١٧٠٧ « وبندي صان »  
سنة ١٨٨٨ « وكرسما ياما » سنة ١٩٦١ حدثت ثراب عشرات من  
القرى ومحوها تمام و هلاك عدد كبير من الناس

على ان الزلازل في اليابان متواترة لا تكثر في اي قطر كن  
من العالم كما تكثر هنالك . فمذ تأسيس الصحة السيسمولوجية سنة  
١٨٨٣ الملاحظة وتدوين الهزات الارضية ابتدوا ان معدل هزات  
ارض هونكو في الشهر عشرون هزة ولكن اكثرها خفيفة لا تعرف  
الا من الآلات الحساسة المصنوعة لها . وقد اعتاد اليابان الزلازل  
بحيث انهم لم يعودوا يكثر ثون له . الا ان بعض الزلازل الخاروة تحدث  
عندهم من حين الى حين فتخرب ما بنوه في سنين ولا سيما اذا رافقها  
بغثة ارتفاع ماء البحر فهناك الطاقة الكبرى

ففي تشرين الاول سنة ١٨٩١ حدث زلزال مهول في الجزء  
الغربي من بركان « فوزي ياما » خرب في مدة بضع ثوان مائتي  
دار ووقع من سببه اربعمون الف شخص بين قتيل وجريح . وفي  
١٨٩١ حدث على المنحدر الشمالي الشرقي من « هوندو » اثنان وعشرون  
الف شخص ، جرفهم تيار البحر المرتفع . وقد جرى كثير مثل  
احداث يضيئ المقام بتعدادها ووصفها

والنكبة الجديدة التي نالتها اليابان في هذه الايام هي احدي  
الايام الخارقة فبحسب الاخبار التي تناقلتها الصحف ولم تزل تنقل  
حتى الساعة يطار ان عدد الدين هيكوا في مدينتي طوكيو ويوكوهاما

(١) طوكيو مدينة عصرية عظيمة يكسها اليوم مليونان ومائتا الف قهر  
القريب وهي عاصمة الامبراطورية ومركز الادارات والوزارات وفيها من الخ  
العلمية والمعاهد الهامة العلمية والصناعية وتعايد الشهيرة ودور الكتب وانتسا  
وانصارف والابنية المحة والحدن العنا والحدور العظيمة ماجدها في مص  
اهمات العوامم الاوروبية والاميريكية . وهي كذلك مركز صناعي وتجاري  
الاهمية فيها معامل المراكب واصناف الالات ومصانع الاعمشة الحريرية  
والفخار والخزف الشهير واين وغير ذلك

توكيو م . كانت في سنة ١٨٥٠ قرية صغيرة يسكنها صيادو السمك  
في ساحتها . ذلك اول ميناء الامبراطورية وقد بلغ عدد سكانها منذ سنة  
اربع مائة واثنين وعشرين الف نفس وهي مدينة بحرية عظيمة فيها متاجر السمك  
ولها بيت وبيت وتصريفات والحريريات والشاي والنحاس وغير ذلك



يبلغ ١٥٠ ألف نسمة

وعدد الذين حُتَّت بهم اضرار مختلفة يبلغ ضعف العدد المذكور. اما  
الابنية التي خربت فهي كثيرة جداً ويقال ان عدد السنين صبحراً لا  
ماوتى في داوكيو مليون ١٢٥٠ ألف نسمة وفي يوكوه ما ٥٠٠ ألف نفس

...

## نظرة في فن تربية الادفال

فن جليل جاب انتباه المفكرين والاجتماعيين ولا سيما وسغل  
علماء التربية والنفس ولا يزال موضوع تبحرهم وبحثهم. وقد  
هب اهالي البلاد الراعية ان تأسس دور الادفال رحمان المنعز عن  
الاصول الحديثة التي وضعها لانسائيرن المصريون بعد الجرب  
الضربية والتعديلات الكثيرة. وفي العالم اليوم سبق عظم في هذا  
المضمار. وكل امة تنافس الاخرى في التفوق باتت تربية الادفال الفنية  
من اهم ما يفرسه هذا الفن. على ما اثبتته العلامة الاختصاصي  
«بول لابي» هو ان تبدأ العامة المربية بالاعتماد الكلي بحسب الصف  
وصحته وترويضه وغذائه...

ثم تشوق الطفل الى تعرف الطابعة ومن اوله بعض الاسفل

الزراعة كالملاحظة النباتات والحيوانات والاعتناء بها

وبد ذلك نكشفه بمبادئ الحياة الاجتماعية وتدريبه فيما

على فعله من الاشغال البيتية كالتنظيف وتنظيم المائدة وخدمة الاخوة

رهلم جراً . وفي الوقت عينه تزرع في قلبه بذور عاطفة التعاون

والتضامن وتمرنه على ممارستها

ثم تشرع في تربية حواسه او بالاحرى تربية عقله لان التمرين

المختصة بتربية الحواس هي تمارين مقايضة ومقابلة شأنها ان تهيئ

العقل يحكم ويحكم ويقدر ويفتكر وحينئذ يتدرج طبعاً الى

عدة اشياء . ومنها مبادئ القراءة والكتابة والحساب . . . .

ولاجل اجراء هذا « البرنامج » على ما يرام يجب اتباع

معلومة والمشي على قواعد خدوصية تقتضي درسا طويلا ووصفا

جميلاً وتطبيقات متواصلة

ومن زار بعض معاهد تربية الاطفال في بلاد اوروبا او امريكا

انذه العجب لما يراه من الابنية الواسعة الارحاء والجنائن الغناء

الاطفال من سن الثالثة الى السادسة يقومون بالاشغال الزر

وتربية حيوانات . ويتسابقون في انواع الالعاب الرياضية والتمارين

البدنية بسرور وشجاعة وانتظام وهم على ما يرام من الصحة وتنشيط

الاعضاء والنشاط : ويزاولون الاشغال المنزلية والصنائع اليدوية

ويقرأون ويكتبون ويحسبون ... وما الذي يري ويسمع من درس  
الموسيقى والاشكال الهندسية والسمكوت وتربية الخواص والتعبير  
عن الشعور بحركات ذاتية طبيعية

وتفكيها للخواطر ناتي هنا بوصف « درس السكون والسكوت »  
الذي يلتقى على اطفال عمرهم ثلاث سنوات وقد اخترعته المعلمة  
الاختصاصية الشهيرة ماريامونتسوري وله من النماذج الحسنة في  
تربية ارادة الاطفال وعقولهم ما يقر به كل ذي ذوق سليم  
قالت الاختصاصية المشار اليها في بسط تفصيل ذلك الدرس ما  
الملخصة :

أخذ امام الاطفال وضعت مختلفة : تارة انتصب وانفة وطورا  
اجلس لا ابدي حراكا : هدوكي ، سكوت تام : حتى اني لا اشاء  
ان احرك اصبعي

ثم اوعز الى احد الاطفال ان يعمل شي : وحاما يحرك رجليه  
للوقوف او يلقي ذراعه على يد الكرسي انبهه ان حركته انشأت  
حسا خفيفا ، ثم اقول له ان تنفسه ليس هادئا باتمام كتنفسي

وبينا انانطي التعليمات والملاحظات بالفاظ حية مختصرة يتناولها  
السكون والسكوت اري الاطفال مجتهدين في الاصغاء والنظر الي ...  
وكما انتصبت وانفة في وسط الغرفة بهدو تام تفرسوا في متعجبين



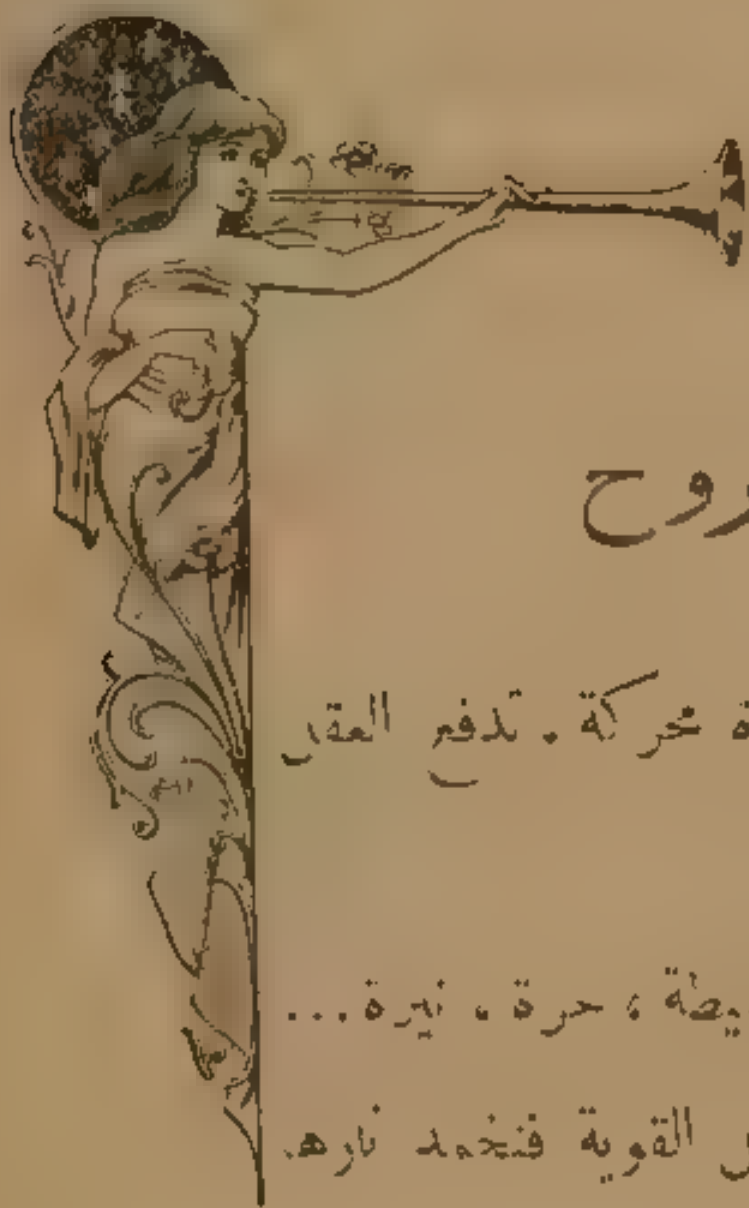
وحاولوا الاقنانه في . وفي احوال انبه هذا اوداك . ملاحظه اني  
شعرت بحركة رجله اريد ان يمشي . ن ينتبهوا الى كل من اعلم  
اجمالي . يتدبر كل الاهتمام بالتوصل الى السكون التام

وعند هذه الممارين يسود السكون وتطفيح الغرفة كلها خالية  
سوى . سوى . « التكنكة » الساعة . والاولاد صغور اليها برغبة  
ثم اني اغتنق النوافذ و قول لهم : « غمضوا عيونكم . . . غمضوا  
بأيديكم . فيفهمون ويتلون حصة من الزمان غارقين في بحر السكون  
الظلم . . . فقول لهم : « لان تسمعون صوت يدعوك باسمكم  
فخفتي في الحجرة المجاورة : اتي بيها . فتروح وادعوا احدهم باسمه  
فيدخل صوتي خفي في جميع النفوس ولكن لا يتحرك من الادف  
سوى . عونه . فيرفع راسه على . ويفتح عينيه . منده  
وهو . ويتنفض بهدوء ان يحرك كرسيه . ويتمشى على عرا  
رجليه بالاحس . فيدخل على صاحبها . وافتخر بالامتياز السامي الذي  
له جز . عمله العظيم . وكل رفاهه يستظرون هذا الجزاء . وهو يحافظ  
كل الملاحظة على ودمعته وحبها حركاتهم

وقد رأت ذات مرة طفلة ابنة ثلاث سنوات تحاول ان  
تطسها حتى لا تفشل فاستعقت بذلك ن تدعى حالا وتناول المرام .  
تعود الاولاد هذه الممارين وشرعوا يلتدون بها التذاهم بالحرف

والركض اثناء الالعاب الرياضية ... » .

فمتى يكون للعراق المحبوب مثل هذه المعاهد « الفنية » التي فيها  
تبنى تربية اولاد الامة الجسدية والعقلية على الاسس اللازمة ! والعراق  
في هذا الخصوص اشد احتياجاً من غيره نظراً الى قلة خبرة الاءبات  
في فن التربية . . . . .



بوق الحق

لا تطفئوا الروح

الروح شملة متوهجة ، وقوة محرّكة ، تدفع العقول  
والقلب الى ابداء عجائب الامور  
الروح من طبيعتها حية ، نشيطة ، حرة ، نيرة ...  
ولكن كثيراً ما تؤثر فيها العوامل القوية فنخمد ناره  
وتطفى نورها

وردب روح متينة ، تبقى محافظة على قوة جوهرها ، تحتل الضغط  
الشديد ولا تضعف ؛ فهي التي اختيرت واعدت للاضياء والمعجزات .

كيف ننجح الغريبيون وبتدروا وتفوقوا؟ ولم كثرت عن  
 الغرائب الدهشات . ولا يزالون ياتون بعجائب الالسة اعانت ؛  
 لانهم لا يطفئون شعلة الروح انما يزيدونها نارا ونورا  
 لو اطفأوها لبقوا على تخروهم بل على نوحشهم السابق ...  
 اتد انتبهوا ففازوا . فياسعد الذين من غفلهم ينتبهون !  
 اما نحن ! ويا الأسف علينا !

فن لاح لنا من ارواح بعضنا وميض نور وبشر بالامل  
 وهو مستوجب للنشيط هبت تايه يمينا وشمالا عوادف شديدة . تثير  
 الاغراض الشخصية المتنوعة . محاولة اطفاءه : وهو ، من بينها يخ  
 ويصع طالبا الاغاثة وقد عن عليه نيلها ! ...

ومن الغريب المذيب كدنا رجالا عقدت عليهم الآ  
 يمرون به ، وهو في تلك الاهوال : فبعضهم لا يكثر ثون له ، وبعض  
 يقتربون اليه . واكن اينفخروا فيه نفخة اخماد وادفاء ! ....

حتى متى نطفئ الارواح ونكسف الانوار ؟  
 واه ان من المشتكى !! انى عقول نيرة ، الى نفوس كريمة  
 انى دماء غالية في قلوب حية ! والعراق ايسر بخال منها : فهي القدر  
 على تعزيز شعلة الروح وتاجيحبها ، وعلى اضرام الثورة الادبية  
 التي بها تندلع السنة اللهبات الروحية . المصاحبة . المجددة



## قانون صحة الحامل

بقلم الدكتور جورج حيقاري

وهي فتحة سلسة مهالات صحية في تربية الطفل تكرم بعدادها الى مجلة ليلي  
خدمة للاسر فحق له مزيد الشكر والثناء « ليلي »

قد اثبت الاختبار ان المرأة تكون في اثناء الحمل معرضة  
للأمراض اكثر منها في غير وقت . او ان الأمراض تكون حينئذ  
اشد وطأة فيها . وشهادة لذلك نذكر فول موريسو المولد الشهير :  
« ان الحمل كبحر عجاج يتلاعب بالام والجنين مدة تسعة اشهر » .  
ونستنتج من هذا الكلام ان خطر يلحق الام والجنين مما وان  
قانون صحة الام يومئذ نمو الجنين كذلك . لان الأمراض لا تنحصر  
في جسم الام فقط بل تنسرب احيانا الى الجنين اما بسرير المرض  
ذاته اليه واما بتاثير عوارضه في مجموع حيوية الام ففيه ايضا

ويمكنني القول ان القوانين الصحية المتبعة اثناء الحمل تأتي  
باحسن النتائج على صحة الجنين وبنيتة اكثر مما تفعل في جسم المرأة .  
لان بعض الأمراض لا تؤثر في الحامل الا تأثيراً خفيفاً ووقتياً بينما  
تكون احيانا هذه الأمراض ذاتها السبب القاسي على حياة الجنين اما  
بموته تسمماً او بالاسقاط ام بغير طريقة تذهب بحياته

وهب ان حياته حفظت فقد نرى مرارا كثيرة انه يولد مشوها  
او ناقص الاعضاء وما ذلك لا تثير حالة امه المرضية في تكوينه  
ونموه اثناء حياته الرحمية

وعدا ان لامراض تسبب احيانا العقم فانها تقابل غالبا الايلاد  
ايضا. ولكن الامراض ليست فقط الاسم او الحالة التي تقرر فهمها  
ومعناها بل هناك حالات اخرى تعمل عمل الامراض واكثر. وتجب نتيجة  
امراض البدن ذاتها الا وهي جهل القوانين الصحية وعدم التمسك بها  
فقد جاء في التقرير السنوي لادارة الصحة العامة في العاصمة  
استنتج ١٩٢١-١٩٢٣ ان معدل الولادات هي بنسبة ٨٦١-٨٦٦ في كل الف  
نسمة. بينما نرى ذلك المعدل يتجاوز الثلاثين واربعين في البلاد  
المصرية والمدن الغربية والشرقية الراقية. والحال انه كان ينتظر العكس  
في البلاد الراقية يكون الايلاد اقل منه في غيرها نظرا لما تشترك المراكز  
في الحياة الاجتماعية مع زوجاتها واطنيها فلا يسمح لهما مقامهما الاجتماعي  
او حالتها الاقتصادية بتربية الاولاد مثما عندنا. وفي التقرير المذكور  
يقدر ان عدد الولادات المسجلة ليس الا ثلث الولادات الحقيقية  
فانقص المرقوم ليس حقيقيا بل ظاهر فقط وسبب ذلك كتمان الولادات  
الا اننا نؤكد ان نقص الولادات ناتج ايضا من كثرة الاسقاطات  
الحاصلة من امراض الام وفي اولها داء الزهري. او من جهل

المرأة وعدم تمسكها بالقرانين الصحية التي تأول الى حفظ صحتها  
وبلوغ ثمره حشاشها . وبرهاننا على ذلك ما نؤخذ من ملاحظتنا كثيرا من  
الامهات التي راجعتنا في محل عيادتنا ومبني على اساس لا يقبل الشبهة من  
عدد الاسقامات . حتى اننا لو جمعنا عدد الاولاد المحفوظين لرأينا  
من عدد المقودين ولا سيما اذا اضفنا الى ذلك وفيات الاولاد  
والامهات ايضا التي تعادل ٥٠ بالمائة تقريبا من مجموع الوفيات

هذا ما يخص ثمره الحمل . اما اذا فحصنا الام بعد طورها التناسلي  
فقد نلاحظ ان جسمها تعب وشاخ قبل الاوان بعكس ما نلاقي عند  
المرأة الغربية التي اد تكون في عمر مقارب لعمر الاولى لا تزال في  
بشط غريب بالرغم عما اتته من الاعمال الزوجية والبيئية والاجتماعية  
والتمرينات الدماغية التي من شأنها تدليل الجسم لولا التمسك بالوسائل  
الصحية الفعالة لتقوينه وحفظه سائلا رغما عما يلاقي من الاتعاب  
فان اي شيء يمكننا نسب ذلك النقص في الايلاد وعدم حفظ  
ثمره الحمل . اي وفيات الاطفال وتقهقر صحة الام العاجل ؟ اليس الى  
جهل الارشادات الصحية وعدم التمسك بها

وكما ان النبات يربو حسب تربته والتغيرات الجوية ولا رصبة  
الكائنة اثناء نموه كذلك ينمو الجنين في بنية وصحته وشكله . نعم حسب  
الاصل الذي نشأ عنه ولكن ايضا حسب التقلبات التي تجري في



جسم امه والقوانين الصحية التي تتبعها. فالعناية بصحة المرأة تعني العناية  
ايضا وخاصة بصحة الجنين كما ان العناية بالشجرة يتصد فيها الثمرة ايضا  
عدا مراعاة المنفعة الشخصية والعائلية حفظ الصحة والحصول  
على نسل سليم بواسطة استعمال التحوطات الصحية ، قد تجب مراعاة  
المصلحة العمومية ايضا التي وان لم تفق الاولى اهمية فانها تساويها على  
الاقل اذ ليس الفرد الا عضواً في جسم الهيئة الاجتماعية التي  
يستغني عنها اي انسان كان

ومن المعلوم ان قوة وغنى البلاد متعلقة بعدد اولادها وصحة  
اجسامهم وكفاءة عقولهم ولا يصح العقل عمومًا الا في الجسم السليم  
لان جودة البنية هي التي تومن صلاحية المواد الغذائية الضرورية  
للتمرينات والاكتسابات العقلية ، وهي التي تموض عن الاتعاب  
العصبية والضغط الناتج على الدماغ من الاتعاب الفكرية التي لا تزال  
تتضاعف حسب تقدم الحضارة

فاذا صح جسم الولد صح عقله ايضا والولد هو في المستقبل  
سائس البلاد بعقله او خادماً بذراعه فيصبح سناً ونخراً لوطنه وقوم  
اما اذا كان ضعيف البنية غير كفوء بما يحتاج اليه ويطلب منه او  
كان سقيماً فاقداً احدي وظائف جسمه الاساسية اضحى خسارة  
وحملًا ثقيلاً على اهله ومواطنيه اجمعين ، عدا ان حياته تكون له ميدان

شقاء وبأس ، فلا يزال ساعطاً على من سبب وجوده التعيس لعدم  
تمكنه من الحصول على ما يحق له بعد الكد والجهد في عالم التقدم  
الانسانى والتمتع به ادياً او مادياً

فعلى الحامل اذاً من باب الفائدة الشخصية والمصلحة العمومية  
معا ان تهتم بصحتها اثناء الحمل اكثر بكثير مما في غير هذا الوقت .  
وبذلك تشترك متساوية مع رجلها في عمران وتقدم الوطن وتكمل  
واجباً مقدساً برهنة على تفوقها على الرجل اذ ان الرجل يعمل الاعمال  
المظيمة واما هي فتعمل الرجل مادياً ومعنوياً

وقبل ان نخوض البحث في العناية بالحامل ( غاية مقالنا هذا ) نقول  
اننا لا ندخل في موضوع علامات الحمل واعراضه كالقي والوحام  
وغیرهما : هذه اعراض تتطلب مشاورة طبيب العائلة الخصوصي وليست  
غایتنا المعالجة بل وقاية العوارض الممكن حدوثها باعطاء الارشادات  
الصحية . وتسهيلاً للقارى نحصر هذه النصائح في ثلاثة افكار :

١ : يجب على الحامل الابتعاد عن كل ما يمكنه توقيف الحمل  
( موت الجنين والاسقاط )

٢ : التيقظ على نظام اعضائها وابعاد التسمم عنها لتحفظ صحتها  
وتساعد نمو الجنين جيداً

٣ : تسهيل ولادة الطفل في وقتها وتهيئة ما يلزم في اثنائها وبعدها  
( لها تلو )

## ليلي الأخيلى

بقلم البحاثة المدقق يوسف افندي غنيمه

ليلي الأخيلى من اشهر شوارع العرب عاشت في القرن الاول  
لهجرة وماتت في العقد الثامن منه . وكانت معاصره للفرزدق وجرب  
والنابغة الجعدي ولها مع هذا مناظرات شعرية واحتكم عندها في الشعر  
حميد بن ثور والمجير السلولي ومزاحم العقبي واوس بن غلفاء الهجيمي  
وخاطبت معاوية بن ابي سفيان وعبد الملك ابن مروان ومتدحت الحجاج  
واشتهرت بحبها توبة الحميري . وهذا الحُب الطاهر هو موضوع مقالتنا

١ : مولدها وعصرها

ولدت في صدر الاسلام لما كانت جزيرة العرب مهيطة بمشترعين  
المظيم . ونشأت مع نشوء الدولة الاسلامية وبلغت اشدها في عهد  
الأمويين . فهي بنت تلك التطورات العظيمة التي فليت العالم طاهر  
لبطن وثبت عروش قديمة اكل عليها الدهر وشرب . وادخلت بلا  
جدها عدنان شرائع جديدة وآداب حديثة واحكام رشيدة . فنتش  
بنو قومها في افطار المعمور سائدين ونزلو ديار الروم والفرس فتحين  
والقوا عنهم خشونة البدوة التي كانت قد تغلغلت في غرائزهم . وابتدؤ



شطف العيش ومالوا الى الترف . ولم يخل هذا الانقلاب من مغامر  
في الآداب والأخلاق . فان نشوة الضفر والانتصار ونحتهم  
واحتكاكهم بسكان المدن والبلدان ابعدهم عن شيم الرجولة وخصال  
النزاهة والعفاف التي تظهر بآثارها في الاقوام البدوية المنحبة  
وتتجلى بابهى مشاهدتها في الشعوب القريبة من الفطرة .

ان ذلك الانقلاب احدث ثورة في الافكار والآداب والعلوم .  
ولكن مالي ودرس هذه الثورة في جميع مؤثراتها فان ذلك يخرجني عن  
موسوع بحثي وبأخذني الى شعاب اتية في منعطفاتها واصل السبل  
في مفترقها .

اجل . انجبت هذه النهضة شعراء من كل صنف . بينهم شعراء  
سياسيون متحزبون وعساق وخلفاء سكيرون وغزليون متشبهون .  
اما الذين يهمننا هم في هذا الموقف فيسوا من الذين ذكرتهم  
بل النساء الشاعرات المتأدبات ومنهن ليلى الاخيلية .

هي بنت عبد الله بن الرحال ويرتقي نسبه الى عقيل بن كعب بن  
ربيعة بن عامر بن صعصعة . وبنو صعصعة بطن من هوازن من  
العدنانية . فهي عريقة في العروبة كما ان نسبها عريق في القدم . دان  
ابوها بالاسلام وولدت هي فيه وبقيت عليه .

ولد في الجاهلية شواعر كثيرات وانبعهن الخمساء . وقام في

الاسلام شاعرات وانبعهن ليلى الاخيلية . ولم يفتق ليلى في الش  
العربي من النساء الا الخنساء ولولا هذه الشاعرة الجاهلية لقننا ل  
اشعر امرأة عرفها العرب .

## ٢ : ليلى بين الشعور والواجب

اشتهرت ليلى بين قومها بحب توبة بن الحمير لها . احبها  
وشغف بها شغفا لا غبار عليه من الدنس . ولا وصمة من الريبة  
بها وله رجل عفيف الذي طاهر المنزلة اردها ان تكون زوجا له  
الكتاب والسنة ورغبت فيه . فهذا الميل وهذا الرضى من اهم ار  
الزواج ولكن ابى ابو ليلى ان تتم اراقتها .

وقف عبدالله بن الرحال عقبة كؤودا في سبيل الحب والرض  
وقف وقفه غشوم في سبيل هذا الوفاق وضيق على ارادة ابنته تضيق  
جبار عنيد . نسي ان في صدر ايلي قلب يخفق وفوادا يحب وع  
ينبض . عبدالله بن الرحال رجل شرقي . والشرقيون لا يراؤون بقلوب  
البنات ولا يحفلون بشعور الشابات . رغب في زواجها في بني ال  
وبت في الامر بت الجائر المستبد .

اواه من ظلم الآباء الاقوياء ! اواه من جور الشرقيين في بنات  
ونسائهم ! عاملان خفيان كانا يتنازعان نفس ليلى : عامل الشعور وعامل

الواجب. الحب للعجيب الاول والطاعة للوالد. باتت الغادة العربية في  
هذا المعترك الرهيب والنضال العجيب بين الشعور والواجب. ايلي  
كريمة النفس شريفة النجار تجلدت وضحت بشعورها على هيكل  
الواجب. وتحملت مضض الحب فكان ما اراد ابوها

### ٣ : تراور اليقي الصبا

قلبان كادت تجمعهما الافدار ففرقت بينهما يد. ولم يعد حبيبها  
توبة الطواريء التي طرأت على حبيبته وقضت على آماله : فاني ايزورها  
على عادته فرآها في الملتقى سافرة فقطن للامر ورجع يعض على  
النواجذ وهو ينشد :

ناتك بيلي دارها لاتزورها وشطت نواياها واستمر مريرها  
وكنت اذا ما جئت ايلي تبرقعت فقد رايتني منها الغداة سفورها  
لم تنس ايلي اليق صباها وحليف شبابها وان وجدت لها في ابن  
الادلج شريكاً لحياتها ورحم الله ابا تمام القائل :

قلب فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للعجيب الاول  
كانت لواعب الشوق تشور احيانا في قلب تربة فتحدثه نفسه  
بزيارة من كانت قبلة امله العاثر وشمس رجائه الآف. فيأتي ايلي



لينعش بتحدثها فؤاداً في الصدر يخفق. وكانت تلك الزيارة تثقل على  
الزوج والأهل وإن لم يكن وراءها غير العفاف. زيارة برر غاية  
توبة بهذين البيتين :

علي دماء البدن ن كان زوجها يرى لي ذنباً غير أني ازورها  
وأنى اذا ما زرت قلت يا سامي فهل كان في قولي اسامي ما يضيرها  
في او اخذ نوبة لركوبه هذ المركب الخشن مهما قال في شعر  
وحاول ان يبرهن على براءة ساحته. ومهما انتصر له الاصمعي اذ سمى  
شكوه فقال « شكوى مظلوم وفعل ظالم ». واقرع ايلي لقبولها زيار  
اليك حباها مع علمها بما تورث من الشك والريبة في الحي وما تخلف  
في قلب عرسها من الالم وما تؤجج من نار الغيرة بين صلوته فكما  
من الحجبى ان تتحاشى وسائل الظنون واسباب المضاعن وتبتعد عن  
مواطن الشك والريبة « لها صلة »

### قصة الاخوة

الولادة : ( حيا بي هذه المرتقة واقسم مع احثك قصة الاخ الصالح  
الصبي : « وكيف تكون هذه القصة ؟ »  
الولادة : « ان تعطي الحصة الكرى وتبقي ماك الصغرى »  
نذام اصبي المرتقة الى احته قائلا : ( اقسمني انت يا اختي »

## اخبار الغرائب وغرائب الاخبار

### الصاعقة الصناعية

وصل الآن العلامة الطلياني « فاكجيولي » في ولايت المتحدة الى بحيرة صاعقة صناعية مبالغ قوتها الكهربائية مليوناً وثلثاً ، وقد اخرجت اثناء صنعها بقية نبت من الخشب خصيصاً لاجل هذا الاختبار المدهول . على ان هذه الصاعقة ضعيفة بالنسبة الى الصاعقة الطبيعية البالغة قوتها ٥٠ ألف مليون . وت . م . و . اساس يتناول عن الغايات المقصودة من هذا الاختراع الجهنمي الجديد .

### غارة الفراش

نحن نخشى غارات الحراد واهالي اميركا يخشون غزوات الفراش ( المعروف عمياً بخاير الحنة ) ففي هذه الايام حطم الفراش على نيويورك ونيويورك ونيويورك كثيفة لا تحصى اطاعت منها السماء . وصارت تنواقع على الارض فغست الخطوط الحديدية ووقفت سير ابراموايت . وتراكت كذلك في الحقول كطبقت الشبح . وقد حذر العالم . لدى هذا الحادث الغريب ( وصعب عليه سرحه ) .

### صبي نابغة في الموسيقى

قد كان « موزار » النمساوي النابغة في فن الموسيقى عجباً عنه مد يد بوشه السادسة من العمر ادهش بمهارته الموسيقية العالم الاوربي بسرره . وفي سنة الحادية عشرة الف الفم روايتين من نوع « لاويرا » وكانت احته كذلك متفنته حاذقة . ومنذ ذلك العهد لم ينبغ في عالم الموسيقى صبي سوى : رو . ريساندي الطلياني

ابن بلغ اليوم ١١ ربيعاً من العمر فقد افروا به موسيقى تغنى على أربعة أصوات  
وفرد شئت في مدينة ميلان تحت إدارته . فغرم بها الاختصاصيون وقاد  
كلوحى وبطت على أوتار قلبه فاعلنها بانغام شجية لا توصف

### ✧ سر كشف الينابيع ✧

الاستاذ « بادي » الشهير بهن كشف الينابيع قد بسط أخيراً في كتابه  
عنوانه « أسرار العصا وفن كشف الينابيع » شرحاً عقلياً لاختباراته وأعماله التي  
التي لم ترل موضوع العجب . وبعضهم لا يراون بحسبونها سحرية . فقد أعاد  
لا سحر هناك ولا حوارق ، وإن عصا كشف التي في يده ليست من  
« عصا موسى » وإن نوحا اكتشف منه يسب إلى قبيلة الحس بله من الأشعة  
من المكائن الحية والحياة لده . وإن اللعنان ينشأ مؤكداً من وجود الراديو في  
الاجسام . وبموجب التأثيرات المختلفة الجارية على آلات الكشف ( كالقوة  
المصنوع من خشب البندق ، والجهاز الرقاص ) يستدل الكشاف على وجود  
داخل الأرض . وكثيراً ما يستدل على وجود معدن فحم أو كهريت أو  
قال مستعدون : إن قبيلة الحس متقدمة ذكرها ليست . مع الأسف ، عن  
إنسان ، وإن هذه الطريقة لا يمكن تعميمها

### ✧ السيف المفرق ✧

السيف « بكسر السين » نوع من السمك البحري العظيم يتجاوز طوله  
أمتار . وله في فكك عظم طويل حاد الطرف يبلغ طوله متراً أو يزيد . وبه  
ويفتك الفتك الذريع  
يعيش السيف في الأتلاتيك ويكثر في البحر الأبيض ويمكن بسيفه المناظ



سهمه النافذ من البطش باعظم الحيتان ولا يستثني منها «البالينة» ولا يخشى السفان، وقد خرق قبل مدة من الزمان زورقاً كبيراً في الاوقيانوس الهندي فاغرقه واضدار الركاب الى السباحة فنجوا. الا انه لم يقدر على جر سهمه من جدار الزورق فهلك وفي متحفة لندرة لوح من البلوط مركز فيه حتى الآن سهم «سيف» ضخم

### ✧ التحام القروح بواسطة الاشعة فوق البنفسجية ✧

قد اختبر الدكتور «مكسيم» قوة الاشعة فوق البنفسجية على الحام الجرح، واعلم ان القروح التي تعالج بحسب الامول الجراحية مدة اسابيع او اشهر دون ان تلتئم يمكنها ان تلتئم عاجلاً بتعريضها للاشعة المذكورة، وانه قد عرض للاشعة مثل تلك الجروح مدة من الزمان تتراوح بين ٢٠ دقيقة و ١٥٠ دقيقة فالتأمت اما هذه المعالجة فيجب ان يحريها اختصاصي حتى لا ينجم عنها اذى خطار. ومن الممكن ان تستبدل، الى درجة ما، بالتعريض لاشعة الشمس، الا ان النتيجة لا تحصل حينئذ بالسرعة المطلوبة

## حديث ربات المنازل

### ✧ الزيارات في البلاد الراقية ✧

الزيارات نوثق عرى المحبة بين الاقرب والاصحاب، الا انه لا يليق بالمرأة ان تترك واجباتها للتفرغ الى قبول ورد الزيارات المتواصلة... قد الفت الاسر في مصر وفلسطين وسورية العادة الجارية في البلاد الراقية وهي: ان سيدة البيت تخصص بقبول الزيارات يوماً في الاسبوع او يومين في الشهر وتخبر بذلك صديقاتها اما شفاداً او بارسال بطاقة معين فيها يوم الاستقبال



وتبتدى\* الزيارات في الساعة ٣ أو ٤ بعد الظهر في فصل الشتاء ، واما في  
 فن الساعة ٥ . ولا تجوز الزيارة قبل الظهر الا اذا اداها الاقارب والحيران  
 ولا يسوغ اثناء الزيارة الاغتياب والكلام الفارغ ، انما تدور المباحث  
 الامور الاقتصادية والتدابير المنزلية وتربية الاولاد واحوالهم واخبارهم  
 والاشغال اليدوية من خياطة وتطريز ورسم وغيرها . واذا كان في البيت ربة  
 ربة البيت او بناتها بالمعزف ثم تليهن من ارادت من الزائرات . ويتخلل  
 ما يمتحن من الاناشيد . ولا يقدم في مثل هذه الزيارات سوى القهوة او المونا  
 لون من الحلويات او الكعك . ولا تلبس ربة البيت اخر حلتها وحلاها لثلا  
 اي تأثير كان للزائرات اللواتي ليس عليهن ثياب نفيسة . ولا تقتخر امامهن  
 واذا قدمت البلد سيدة غريبة واجبت التعرف ببعض السيدات  
 احدي ربات البيوت اقامة مآدبة شاي تدعو اليها جماعة من صديقاتها ،  
 بها . وعند انتهاء الحفلة تعلن الغريبة محلها ويوم استقبالها فيزرنها في اقرب  
 حتى لا تشعر بالغربة والوحشة ، وهكذا تنشأ بينهم الصداقة

## وصفات ام رشد

❦ (١) العلبة المتفلة ❦

— : رجلك ، رجلك ، يا ام رشد ، يا ام الحكمة والتدبير ؟

— : ما بك ، ايها السيدة ؟

— : واويلي لقد خرب بيتي ، فان المونة من رز وسكر وصابون وسمن

« تطير » من البيت . . . دبريني يا ام رشد وارشديني

— : عندي علبة متفلة تفظ موتك وامتعة يتك من « الطيران »



ولا تفتحها ، بل ضعها ساعة في بيت المونة ، وساعة في المطبخ ، وساعة في الخزانة ...  
 فأخذت العلبة وأسرعت الى منزلها فوضعتها في بيت المونة . وبعد ساعة  
 عادت لانتقلها فرأت الخادم حاملاً رزاً وسكراً فزجرته وأمرته بالرجاء إليها الى محلها .  
 ثم نقلت العلبة الى المطبخ فرأت الطباخة تصب السمن في وعاء شريب فأمرتها  
 بإعادة السمن الى محله ... ولما نقلت العلبة الى السرداب رأَت البيض مرمياً على  
 الحضيض فعدته ثم نادى الذي اشتراه وقالت له : « ثلثون بيضة وانت حسبت علي  
 ثمن اربعين . ولم ينقض عليها يومان حتى شعرت بسرقات صغيرة عديدة ايقنت  
 انها هي سبب « طيران » المونة وتخریب البيت . فتفتحت « عيونها » واخذت  
 تلاحظ كل شيء وتحصي جميع الادوات والاواني والامثلة لكي تنبه الى ما يغيب  
 او يهلك منها . وادركت ان مسألة العلبة ما كانت سوى واسطة لسوقها الى التفتيش  
 والمحاسبة الذين كانت تهملها تماماً . فرجعت الى ام رشد وشكرت لها ارشادها  
 واعادت اليها العلبة . ولم تزل بعد ذلك تذكر بلادها السابقة التي احببت ام رشد  
 الى معالجتها بوصفة « العلبة المتقلبة »

### ✽ التنظيف بالجليسرين ✽

لا يخفى ان انواع البقع لاسيما الدهنية تزول بالبنزين لكنه كثيراً ما يبقى  
 في الاقمشة الحريرية اثرًا على شبه الاطار تستحيل ازالته . فلتنظيف الاقمشة الناعمة  
 بحسن استعمال « الجليسرين » على شرط ان يكون صافياً فيلعل به البقع وبعد  
 دقائق يغسل بأسفنج ناعم مبتل بالماء القاتر ثم يجرى السكي على ظهر القماش حتى ينشف

### ✽ في المستشفى المجدي ببنغازي ✽

اقامت السيدتان الفاضلتان مس بل ومسر دنلوب في اول الشهر حفلة شاي



في المستشفى المجيدي دعنا اليها نخبة من السيدات الوطنيات . وهي اول مرة  
 ذلك المستشفى الذي مثل لي المستشفيات العظيمة في مصر وهو لا يقل عنها  
 من جهة الترتيب والانتظام . وقد زرنا فيه القسم المخصص للسيدات ولأسماء  
 الولادة وسرنا ما شاهدناه من توفير اسباب العناية ، ورأينا الوالدات وكل من  
 جنبها ولدها في سرير خاص ، والجميع في راحة وسرور . ثم شاهدنا غرف الآ  
 الجراحية واشعة رنتجن ومحلات توليد المكروب وقد جمعوا لاجل هذه الغاية  
 أرتب . وتعجبنا من القسم المختص بدهاء السكب ، ومن مستودع نتائج العمل  
 وفيه كثير من الاجنة المختلفة الاعمار . ثم زرنا دوائر معالجة العيون والاذان و  
 ولم ننالك ان اظهرنا عجبنا من مهمة رئيس المستشفى الدكتور دنوب وا  
 قريفته وزمرة اطباء والاراديات المتوليات ، مع قلة عددهن ، شؤون ٢٥٠  
 ومنها ٢٠ للسيدات

### ✽ مطبوعات اليوم ✽

كتاب « امين الربيعاني في العراق » جمعه رفأيل افندي بطي وانفق  
 طبعه عبد الجليل افندي رزق الله اوفي ، واهدى اليها نسخة منه ، فرأينا ديوان  
 ادب عصري قد جمع من منظومات ومشورات ادباء العراق نقائس بالية ،  
 من اقبال العراقيين على تكريم اهل العلم والادب ما لم يكن جائزاً ان يبقى طي الك



✽ اعتذار ✽ اجبرنا ضيق المجال ان نوجل نشر  
 المقالات الى عدد آخر فنسأل المراسلين الكرام ان يعذرونا

